

التبصرة في أصول الفقه

مسائل المطلق والمقيد .

مسألة 1 .

لا يحمل المطلق على المقيد في حكمين مختلفين كآية الطهار والقتل من غير دليل .
ومن أصحابنا من قال يحمل المطلق على المقيد بنفس اللفظ .
لنا هو أن اللفظ المقيد لا يتناول المطلق فلا يجوز أن يحكم فيه بحكمه من غير علة .
ألا ترى أن البر لما لم يتناول الأرز لم يجر أن يحكم فيه بحكمه من غير علة فكذلك هاهنا .
ولأن اللفظ المطلق لا يتناول المقيد فلو جاز أن يجعل المطلق مقيدا لتقييد